[46] يا اماه إني لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس، وعلى ثقل الحديد، وأنا في حال الاياس من الخلاص، إذ نمت في ليلة النصف من رجب، فرأيت الدنيا قد خفضت لي حتى رأيتك في حصير في صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الارض عليهم ثياب خضر يسبحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه [حليته] ظ حلية النبي صلى ا عليه واله نظيف الثوب، طيب الريح، حسن الكلام، فقال: يا ابن العجوزة الصالحة أبشر فقد أجاب ا عزوجل دعاء امك، فانتبهت فإذا أنا برسول أبي الدوانيق، فادخلت عليه من الليل فأمر بفك حديدي والاحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وأن أحمل على نجيب، وأستسعي بأشد السير، فأسرعت حتى وصلت إلى المدينة. قالت ام داود: فمضيت به إلى أبي عبد ا عليه السلام فسلم عليه وحدثه بحديثه فقال له الصادق عليه السلام: إن أبا الدوانيق رأى في النوم عليا عليه السلام يقول له: أطلق ولدي وإلا لالقيتك في النار، ورأى كأن تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط في يده (1) فأطلقك (2). 31 - كتاب النوادر: لفضل ا بن علي الحسيني الراوندي قال: أخبرني الحسن بن محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبد الواحد بن إسماعيل، عن محمد ابن الحسن، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن خرام، عن أحمد بن عبد ا، عن شبابة بن سوار، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وفي وسطه و في آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (1). 32 - ومنه: عن أبي المحاسن، عن أبي عبد ا، عن عمه، عن محمد بن العباس عن الحسين بن على، عن إبراهيم بن الحسين، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن عامر بن شبل قال: سمعت رجلا يحدث عن أنس بن مالك، أنه قال:

_____

(1) سقط في يده: أي ندم على ما فعل، وتحير، وهو من باب الكناية. (2) كتاب النوادر هذا مخطوط.

_____